

بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على

الاختيار للزواج في المجتمع المصري المعاصر

دراسة سوسيولوجية في محافظة المنوفية

**Social and Economic transformations and
their implications for marital choice
in contemporary Egyptian society**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

هند عبد الصمد خالد

إشراف

د / سالي محمود سامي

**مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس**

أ.د / إجلال إسماعيل حلمي

**أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس**

٢٠٢٢ - ٢٠٢١



صفحة العنوان

**التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على
الاختيار للزواج في المجتمع المصري المعاصر
دراسة سوسيولوجية في محافظة المنوفية**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

فى الآداب علم الاجتماع

اسم الطالب/ هند عبد الصمد خالد

الدرجة العلمية/ دكتوراه

القسم التابع له/ علم الاجتماع

اسم الكلية/ الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة المنح/ ٢٠٢١

شروط عامة/



رسالة دكتوراه

اسم الطالب/ هند عبد الصمد خالد

عنوان الرسالة/

التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على

الاختيار للزواج في المجتمع المصري المعاصر

دراسة سوسيولوجية في محافظة المنوفية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

في الآداب علم الاجتماع

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د. / إجلال إسماعيل حلمي الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم: د / سالي محمود سامي الوظيفة: مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

ختم الإجازة

٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۝

ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى



إهداء

إلى كل من يعمل

بروح العلم

من أجل بناء السلام

وصنع التقدم

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله عزَّ وجلَّ لفضله أن أعانني ومنحني القدرة على الاستمرار

لإنجاز هذا العمل ،على الرغم مما واجهتُ من صعاب.

فالحمد لله والشكر له على عظيم فضله وتوفيقه لي
ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر

وعظيم الامتنان **لأستاذتي الفاضلة /**

أ. د /إجلال إسماعيل حلمي أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، والتي
شرفت بإشرافها على رسالتي ، فقد كانت لي خير معين ، وخير ناصح وتحملتني كثيراً ، فالشكر كل
الشكر لها .

د / سالي محمود سامي مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس .

كما أتوجه بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة :

أ.د / سحر حساني بربري أستاذ علم الاجتماع - ووكيل كلية الآداب - جامعة قناة السويس ،
على تفضلها بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة ، فلها مني كل الشكر
والتقدير .

أ.د / نجلاء محمود المصيلحي أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، على
تفضلها بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة ، فلها مني كل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من مدَّ لي يد العون لإتمام هذا العمل.

وفي النهاية أود أن أنوه إلى أن إجابيات هذه الرسالة ترجع إلى كل من توجهت إليهم

بالشكر ، وأما عن جوانب القصور فإنني المسئولة عنها ، ويكفيني شرف المحاولة والاجتهاد.

الباحثة

هند خالد

أولاً: فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---------|--|
| ١٩ : ١ | الفصل الأول: مقدمة منهجية للدراسة |
| ٢ | مقدمة |
| ٤ | أولاً: إشكالية الدراسة |
| ٧ | ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها |
| ٧ | ثالثاً: أهمية الدراسة |
| ٨ | رابعاً: مفاهيم الدراسة |
| ١٦ | خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية (نوع الدراسة - المنهج المستخدم - أدوات جمع البيانات - عينة الدراسة - مجالات الدراسة - أسلوب تحليل البيانات) |
| ٣٢ : ٢٠ | الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة |
| ٢١ | • تمهيد |
| ٢١ | أولاً: الرؤى النظرية المتعلقة بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية ، وانعكاسها على الاختيار للزواج. |
| ٢١ | ١. نظرية الحداثة . |
| ٢١ | ٢. نظرية المعايير الاجتماعية. |
| ٣٠ | ثانياً: الرؤى النظرية المتعلقة بأسس ومحددات الاختيار للزواج لدى الشباب. |
| ٣٠ | ١. نظرية التبادل الاجتماعي |
| ٣١ | ٢. نظرية التجانس |
| ٣٢ | ثالثاً: إطار تصوري نظري مفسر لإشكالية الدراسة |
| ٥٤ : ٣٣ | الفصل الثالث: الدراسات السابقة |
| ٣٤ | تمهيد |
| ٣٤ | المحور الأول: التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، وانعكاسها على اختيار شريك الحياة. |
| ٤٨ | المحور الثاني: محددات اختيار شريك الحياة لدى الشباب |
| ٥٦ | تعقيب: الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة |
| ٦٥ : ٥٧ | الفصل الرابع: أسس الاختيار للزواج في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع المصري . |
| ٦٠ | تمهيد |
| ٦٠ | أولاً: التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع المصري منذ الانفتاح الاقتصادي، وانعكاساتها على الاختيار للزواج |
| ٦٣ | ثانياً: التحولات الثقافية التي شهدتها المجتمع المصري ، وانعكاساتها على الاختيار للزواج |
| ٦٧ | ثالثاً: محددات الاختيار للزواج في ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| ١٠١ : ٦٨ | الفصل الخامس: توصيف حالات الدراسة |
| ١١٠ : ١٠٢ | الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقولات النظرية والدراسات السابقة |
| ١٠٢ | تمهيد |
| ١٠٣ | أولاً: مناقشة نتائج الهدف الأول (التحولات الاجتماعية وانعكاساتها على الاختيار للزواج) |
| ١٠٧ | ثانياً: مناقشة نتائج الهدف الثاني (التحولات الاقتصادية وانعكاساتها على الاختيار للزواج) |
| ١٠٩ | ثالثاً: مناقشة نتائج الهدف الثالث (التغيرات التكنولوجية، والإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاختيار للزواج) |
| ١١٢ | رابعاً: مناقشة نتائج الهدف الرابع (أسس الاختيار للزواج لدى الشباب) |
| ١١٥ | توصيات الدراسة |
| ١٢٥ : ١١٦ | المراجع |
| ١١٨ : ١١٦ | أولاً: المراجع العربية |
| ١٢١ : ١١٩ | ثانياً: الرسائل العلمية |
| ١٢٢ : ١٢١ | ثالثاً: الدوريات والمؤتمرات العلمية |
| ١٢٥ : ١٢٣ | رابعاً: المراجع الأجنبية |

ثانياً : فهرس الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---------------|---|--------|
| ١ | تطور معدل الزواج والطلاق بالمجتمع المصري (حضر - ريف) خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٩) | ٦ |
| ٢ | ويوضح الجدول التالي أهم بيانات محافظة المنوفية | ١٩ |
| ٣ | تصنيف محددات الاختيار الزواجي لدى المجتمع المصري، المجتمع العربي، المجتمع الأجنبي | ٥٥ |
| ٤ | توصيف الحالات وفقاً لبياناتها الأساسية | ٦٦ |
| ٥ | توزيع العينة حسب النوع | ٦٨ |
| ٦ | توزيع العينة حسب السن | ٦٩ |
| ٧ | توزيع العينة وفقاً للحالة المهنية | ٦٩ |
| ٨ | توزيع العينة وفقاً للحالة التعليمية | ٦٩ |
| ٩ | توزيع العينة وفقاً للحالة الاجتماعية | ٧٠ |
| ١٠ | توزيع العينة حسب الدخل | ٧٠ |
| ١١ | توزيع العينة حسب محل الإقامة | ٧٠ |
| ١٢ | حول محددات الاختيار للزواج لدى حالات الدراسة | ٧١ |
| ١٣ | محددات الاختيار للزواج لدى المتزوجين | ٧٢ |
| ١٤ | محددات الاختيار للزواج لدى المقبلين على الزواج | ٧٣ |

الفصل الأول

مقدمة منهجية للدراسة

مقدمة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: مفاهيم الدراسة

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

(نوع الدراسة - المنهج المستخدم - أدوات جمع البيانات - عينة الدراسة -
مجالات الدراسة - أسلوب تحليل البيانات)

مقدمة :

يتحول العالم المعاصر يوماً بعد يوم إلى عالم ينشغل بالمادة أكثر من انشغاله بالقيم والأخلاق وتحل فيه العلاقات القائمة على المصلحة محل العلاقات القائمة على العاطفة والمودة، كما تحل فيه الفوضى وعدم اليقين محل العلاقات المستقرة القائمة على قيم أصيلة كالثقة والتسامح واحترام الآخر وقبوله ،لأشياء هنا في العالم المعاصر يقف أمام التغير وقسوته حتى وإن كانت هذه الخلية الأولى للمجتمع المسماة بالأسرة، ومن هنا أكد "أنتوني جيدينز" في كتابه "الطريق الثالث" على أهمية النظر للأسرة من منظور مختلف في عالمنا المعاصر. (أحمد زايد، ٢٠١١، ٧)

فالأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية الأخرى. (مهدي القصاص، ٢٠٠٨، ١٢)

وخلال العقدين الأخيرين من الألفية الثالثة واجهت الأسرة العربية بشكل عام والأسرة المصرية بشكل خاص تحديات وتغيرات سريعة ومتلاحقة والتي من أهمها " الثورة التكنولوجية- التغير في نسق القيم . التعليم . أنماط الاستهلاك إلخ". (إجلال حلمي، ٢٠١٣، ١٧)

ففي السنوات الأولى من القرن العشرين حدثت تطورات في الثقافة الأوروبية، وظهرت الثورات العلمية التي أحدثت تغيرات هائلة ليست في المجتمع الأوروبي فحسب، بل في العالم ككل وهذه الثورات أفرزت العديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية مما انعكس على بنية المجتمع والبناء الاجتماعي ككل، ولا شك أن الأسرة أول من يتأثر بهذا التحول الذي يؤثر في بنائها الداخلي . (Antony Jiddeins,2002, 15)

فقد شهدت الأسرة متغيرات كثيرة أفرزتها سياسات العولمة والانفتاح الاقتصادي فضلاً عن الحراك الاجتماعي ومظاهر التنمية والتحديث فجميعها لعبت دوراً أساسياً في تغيير بنية ووظائف الأسرة. (علي ليلة، ٢٠١٣، ١٥٨)

والتي من أهمها وجود فجوة بين جيل الآباء وجيل الأبناء، وتغير النظرة للاختيار الزواجي والخروج عن المألوف، والتخلي عن القيم التقليدية في الزواج. وهذا ما أكدّه "جلال أمين" في كتابه "ماذا حدث للمصريين" إن في غمار الحراك الاجتماعي السريع تميل روابط الأسرة إلى التفكك لأكثر من سبب؛ فالزواج قد يكون في ظروف مادية لم تعد قائمة. (جلال أمين، ٢٠١٣، ٢٥)

فالحداثة التي نعيشها اليوم مثلت تحدياً كبيراً على الأفراد بشكل عام، وعلى الأسرة بشكل خاص. لأنها فرضت على المجتمع أدوات جديدة وطاقات جديدة وقيم حديثة في الانتاج والعمل، وفي مباشرة الحياة بل وفي غايات الحياة نفسها والتي من أهمها موضوع الاختيار للزواج بوصفه متأثر بالعديد من القيم الحداثية والتي سوف تهتم الدراسة الراهنة بعرضها وهي كالاتي "سهولة

التعارف من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. الإعلام الجديد وتأثيره على وعى واتجاهات الشباب نحو الاختيار للزواج، سيطرة الأنماط الاستهلاكية، خروج المرأة للعمل وقيامها بالعديد من الأدوار ارتفاع تكاليف الزواج والمغالاة في شروطه، عزوف بعض الشباب عن فكرة الزواج).

وبناءً على ما سبق، تتجه الدراسة الراهنة إلى الكشف عن أهم التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على الاختيار للزواج في المجتمع المصري المعاصر.

جاءت الدراسة مكونة من ستة فصول تناول **الفصل الأول** إشكالية الدراسة، أهدافها، تساؤلاتها وأهم المفاهيم ومن ثم الإجراءات المنهجية للدراسة. كما يتناول **الفصل الثاني** التوجه النظري للدراسة لفهم تصورات الشباب الحديثة نحو الاختيار للزواج، بينما عرض **الفصل الثالث** الدراسات السابقة وذلك في إطار عدة محاور تناول المحور الأول دراسات حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على الاختيار للزواج، كما عرض المحور الثاني دراسات حول محددات اختيار شريك الحياة لدى الشباب، ثم موقع الدارسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة. في حين تناول **الفصل الرابع** أسس الاختيار للزواج في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع المصري منذ فترة السبعينيات والانفتاح الاقتصادي وانعكاساتها على الاختيار للزواج، أما المحور الثاني فتتناول التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ظل العولمة وما بعد الحداثة وانعكاساتها على الاختيار للزواج، ثم عرض المحور الثالث محددات الاختيار للزواج في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تناول المحور الرابع تأثير التكنولوجيا والإعلام والدراما التليفزيونية على تغير منظومة القيم وانعكاساتها على الاختيار للزواج، وتناول **الفصل الخامس** عرض وتوصيف حالات الدراسة الميدانية وتناول **الفصل السادس** مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء المقولات النظرية والدراسات السابقة، وتوصياتها. ثم عرضت الدراسة المراجع والملاحق.